

قرى الضيف

رقعة إليه أيضا عند انصرافه .
أنت يا سيدي أقرب رحما وأنفذ حكما ودونك الدار ولك فيها المقدار ويسرنى أن لا تغيب ولا
تغب وتحب الخروج وأحب أن لا تحب .
ولو علمت أنني إذا ناصبتك أقمت فعلت ذلك ولو نقيمت .
فأقم ريثما تنقضي هذه الأشغال وتنقشع هذه الضبابات .
فنتفرغ لقضاء حقك ونتسع لواجب لك .
ثم إن أبيت إلا الرد وإلا الصد فإني أراك قبل أن حصلت سرت وقبل أن حصلت طرت .
وما قابلنا حقوقك إلا بالعقوق والسلام .
فصل لعلك يا سيدي لم تسمع بيتي الناصح حيث قال .
(اسمع مقالة ناصح ... جمع النصيحة والمقه) .
(إياك واحذر أن تكون ... من الثقة على ثقة) - من مجزوء الكامل - .
صدق الشاعر وإجاد فللثقة خيانة في بعض الأوقات .
هذه العين تريك السراب شرابا وهذه الأذن تسمعك الخطأ صوابا .
فلست بمعذور إن وثقت بمحذور .
وهذه حال السامع من أذنه الواثق بعينه .
وأرى فلانا يكثر غشيانك وهو الدني دخلته الرديء نحلته السيئ وصلته الخبيث جملته وقد
قاسمته في أزرك وجعلته موضع شرك فأرني موضع شرك .
فأرني موضع غلطك فيه حتى أريك موضع تلافيه .
ما أبعد غلطك عن غلط إبراهيم عليه السلام إنه رأى كوكبا ورأيت تولبا وأبصر القمر
وأبصرت القدر وغلط في الشمس وغلطت في الرمس أظاهره غرك أم باطنه شرك